اللغة والأدب–مجلة علمية محكّمة
ISSN: 1111–1143 EISSN: 2602–5202
العدد:. 33 المجلد:18؛ الشهر/السنة:2021

Language and Literature
A peer-reviewed Scientific journal
Issued by
the Departement of Arabic Language
and Literature

اللغة والأدب

I.S.S.N: 1111–1143
E.I.S.S.N: 2602–5205

اللغة والأدب
مجلة علمية محكّمة
يصدرها
قسم اللغة العربية
وآدابها

أهميةالترجمة والنشر في تعزيز الشعر الفارسي في العالم العربي

The importance of translation and publication in the promotion of Persian poetry in the Arab world

Soumiya Kadhimi Najaf Abadi **سميه كاظمي نجف آبادي**

أستاذة مساعدة في قسم اللغة العربية وآدابها بجامعة أصفهان

Assistant Professor in the Department of Arabic Language and Literature in Isfahan

s.kazemi@fgn.ui.ac.ir

المؤلف المرسل(باللغتين): الاسم الكامل:	الإيميل:
سميه كاظمي نجف آبادي Soumiya Kadhimi Najaf Abadi	s.kazemi@fgn.ui.ac.ir
تاريخ الاستلام:	تاريخ القبول:
2020–07–22	2021–07–11

الملخص

إن الأدب الفارسي وجد الطريق مفتوحا للحضور في العالم العربي منذ أوائل القرن العشرين، وتزامنا مع تأسيس كرسي اللغة الفارسية في مصر، والتطور الذي حدث في صناعة الطباعة عثر الأدب الفارسي على فرصة ثمينة للعيش خارج الحدود الجغرافية. وقد نشرت الترجمات العربية لأشعار كثيرة من أدباء الفرس القدماء والمعاصرين بجهود بذلها المترجمون تحت رعاية مؤسسات النشر.

اللغة والأدب–مجلة علمية محكّمة
ISSN: 1111–1143 EISSN: 2602–5202
العدد: 33 المجلد: 18؛ الشهر/السنة: 2021

نظرا لأهمية الجهود التي بذلها المترجمون والناشرون في ازدهار الأدب الفارسي في المجتمع العربي، يحاول هذا البحث أن يتناول الترجمات العربية لروائع الشعر الفارسي والمؤسسات التي اهتمت بنشرها مستهدفا أن يبرز إسهامات دور النشر وإنجازاتها في تطوير الأدب الفارسي ليزيد الاهتمام بدراسة التحديات التي يواجهها في سبيل العولمة عن طريق الترجمة والنشر. وقد تبين من خلال البحث أن المترجمين العرب والناشرين في بلاد العرب كان لهم دور أساسي في التعريف بالأعمال الأدبية الثمينة من التراث الفارسي في العالم العربي، كما يعتبر قلّة اهتمام المترجم والناشر في إيران من أهم الأسباب التي حالت دون الحضور الواسع للأدب الفارسي في الأوساط الأدبية والثقافية على الساحة العالمية.

الكلمات المفتاحية: دور النشر، الترجمة، الشعر الفارسي، اللغة العربية

Abstract

Persian literature has found the way to the presence at the Arab world since the early twentieth century. Arabic translations of many poems from ancient and contemporary Persian writers have been published by the efforts of the translators and publishing institutions.

Due to the importance of the efforts exerted by translators and publishers in the flourishing of Persian literature in the Arab society, this research aims to study Arabic translations of masterpieces of Persian poetry and the institutions that were interested in publishing it. It was found through this study that the Arab translators and publishers in the Arab countries had a fundamental role in defining the valuable literary works of Persian heritage in the Arab world.

Keywords: Publisher, translation, Persian poetry, Arabic language

1. مقدمة

تعدّ الترجمة عاملا أساسيا من عوامل النهوض الحضاري وأداة رئيسة في إثراء التبادل الفكري، فهي ثورة ثقافية تسهم في نشر المعارف والأفكار. والمجتمع كلّما تأخر في وضع الترجمة على سلّم أولوياته زادت الفجوة بينه وبين معالم التقدم والمعاصرة[1]، فالترجمة تمهّد الطريق لاحتكاك الحضارات وتبادل الثقافات وتكون ذات فائدة عظيمة في تنمية العلوم المختلفة، خاصة في مجال الآداب إذ إنها تبعد الروائع الأدبية عن العزلة والانطوائية وتفتح لها نوافذ الحركة والظهور خارج الحدود الجغرافية، فهي بذلك تؤدي إلى التزاوج الفكري وتشكل «حافزا للإبداع الحضاري»[2].

ولا غرو أن عملية الترجمة للروائع الأدبية والفكرية لا تحظى بنجاح دون مساندة مؤسسات النشر والناشرين، وهذا يؤكد أهمية صناعة النشر والطباعة إلى جانب الترجمة، فهي لا تقلّ أهمية عن الترجمة في احتكاك الحضارات وتفاعلها وما يتمخض عن ذلك من تبادل ثقافي، فالنشر نقطة التواصل المعرفي والثقافي بين الناس على مرّ الأجيال، والناشر بمثابة حلقة الوصل بين المؤلف أو المترجم من جهة وبين القارئ أو المتلقي من جهة أخرى.

إن دراسة تراث الأدب الفارسي الذي خضع للترجمة إلى العربية وكذلك التعرف على المترجمين والناشرين الذين اتبعوا خطوات متينة في نشر هذا التراث الثمين، سترشدنا إلى مكانة اللغة الفارسية

وآدابها خارج الحدود الجغرافية وقدرتها ومسايرتها للحياة العصرية وتبيّن لنا مدى الترحيب الذي لقيه الأدب الفارسي والثقافة الفارسية في العالم العربي، بناء على ذلك يهدف هذا البحث إلى دراسة ملامح نشر الشعر الفارسي في بلاد العرب في العصر المعاصر، آملا أن يفسح المجال لبحوث توضّح التحديات التي يواجهها الأدب الفارسي للحضور على الساحة العالمية وتبيّن مدى تطوّر اللغة الفارسية لمواجهة التحديات العصرية.

وفيما يتعلق بالدراسات التي سبقت هذا البحث فلابدّ من القول بأنه لم تخصص دراسة مستقلة تبحث عن الناشرين المعنيين بترجمة روائع الشعر الفارسي إلى العربية، وقد أُهمل الأثر الذي تتركه مراكز النشر في عولمة الأدب الفارسي. وقد اتّبع البحث المنهج الوصفي في دراسة الروائع الشعرية المترجمة من التراث الفارسي معتمدا على البحث في الكتب والمقالات والمواقع المعلوماتية كمواقع المكتبات العربية، ومواقع الناشرين، ومواقع شراء الكتب وقراءتها أو تحميلها. والجدير بالذكر أن البحث قد اعتمد على الدواوين الشعرية أو الكتب المنشورة عن الشعر الفارسي ولا يركز على القصائد المنشورة في المجلات والصحف.

2.الأدب الفارسي في العالم العربي

لقد احتكّ العرب بعد الفتوحات الإسلامية بثقافات مختلفة وقد تميزت الثقافة الفارسية بأنها من أقوى الروافد الثقافية وأوسعها في التأثير في المجتمع العربي – الإسلامي، وقد أقيمت بين اللغتين جسور عبرت عليها كل واحدة إلى الأخرى فأثرت فيها وتأثرت بها، وجرى بينهما من الأخذ والعطاء ما لم يجر بين غيرهما من اللغات[3]. وقد ازدهر التواصل الفكري والحوار المعرفي والثقافي بين الأمة العربية والفارسية في عصري الأموي والعباسي، وأصبحت اللغة الفارسية ذائعة في أمصار العالم الإسلامي، فتحولت إلى اللغة الثانية الأوسع انتشارا بعد العربية.

يقول فؤاد أفرام البستاني: «دراسة الفارسية أجدر بنا من دراسة أية لغة أخرى لتشابك اللغتين»[4]، والجدير أن تقع دراسة كلتا اللغتين العربية والفارسية على رأس الأولويات للصلة الوطيدة المتلاحمة المتفاعلة بين الأمتين، فـ«العلاقة بين الأمتين العربية والفارسية بعيدة الغور في جذور التاريخ»[5]. وقد تميزت الفارسية عن سواها من المؤثرات الأجنبية بالنسبة للثقافة العربية، إذ إن التفاعل بينها وبين العربية كان متبادلا إلى حد بعيد، لأن صلة العرب بالفرس كانت صلة مباشرة بالشعب ولغته ونظمه وأفكاره العلمية الخارجية إلى جانب الصلة غير المباشرة عن طريق الترجمات والأفكار النظرية. هذه الصلة الوطيدة المتلاحمة المتفاعلة هي التي جعلت الفارسية الساسانية (البهلوية) المؤثر الأقوى والأنفذ في تطوير الأدب العربي في بعض جوانبه[6].

وقد اهتم العرب بالتراث الأدبي للفرس وأقبلوا عليه وتأثروا به، حيث أقرّ كثير من الباحثين ونقاد الأدب العربي على حقيقة هذا التأثر، كما أن الكثير من الأدباء في العصور السالفة كانوا يؤكدون على مكانة الفرس ويحثون من يريد الوصول إلى مرتبة الكتّاب والبلغاء أن ينظر في أدب الفرس ورسائلهم[7]، لما كان لهم من أهمية في تطور الكتابة العربية والنثر الفني، ففي مجال تاريخ الأدب العربي يشير محمد غنيمي هلال إلى هذا التفاعل الثقافي بقوله: «ومنذ القرن الثاني الهجري ترجمت إلى العربية كتب كثيرة من التاريخ الإيراني، قد أثرت أيما تأثير في جنس التاريخ الأدبي عند العرب»[8].

وقد تأثر الأدب الفارسي بالتراث العربي الإسلامي، فبعد أن قامت الدول الفارسية المستقلة عن الدولة العباسية بالمشرق ظهرت اللغة الفارسية الإسلامية التي اشتدّ ساعدها بعد ذلك بالتفاعل مع اللغة العربية وظهر منها شعراء تزعموا النهضة الأدبية الفارسية بعد الإسلام[9]، فأصبح «الأدب الفارسي من الآداب العالمية التي تحتل مكانة مرموقة بين آداب الأمم ذات الحضارة العريقة الممتدة في أعماق التاريخ، وهو أدب غني بآثاره الشعرية التي خلدت على مرّ القرون والأعوام»[10]، وبعد أن ازدهر الأدب الفارسي نتيجة التفاعل الثقافي مع التراث العربي الزاخر بدأت تنقل خاصة في العصورة المتأخرة مجموعة كبيرة من روائع الأدب الفارسي إلى الكثير من اللغات العالمية كاللغة العربية، مما يدل على أهمية هذا التراث عند الشعوب الأخرى.

وقد كان للمترجم دور فاعل في هذا التبادل الفكري والثقافي من سالف العصور والأزمان، ولو تتبعنا حركة نشر الأدب الفارسي في العالم العربي من خلال تطوير مشاريع الترجمة في العصر الحديث

لاتّضح لنا دور المترجم والناشر، فقد بدأت تباشير الحركة في ترجمة الشعر الفارسي إلى العربية في أوائل القرن العشرين في ظل الاهتمام العالمي برباعيات عمر الخيام. وتُرجمت رباعيات الخيام إلى العربية في أول الأمر عن طريق لغة وسيطة كالإنجليزية أو الفرنسية، وتُعدّ ترجمة وديع بن فارس البستاني أهم بواكير الترجمات العربية، وقد نشرت عام 1911م في بيروت، بعد ذلك كان أحمد رامي أول من نقل الرباعيات مباشرة عن الفارسية ونشر ترجمته بالقاهرة عام 1924م. بعد ثماني سنوات في عام 1932م قام الدكتور عبدالوهاب عزام بنشر الترجمة العربية للشاهنامه التي نظمها الفردوسي تحت عنوان "الشاهنامه؛ ملحمة الفرس الكبري"، وصدّر الترجمة بمقدمة مستفيضة بلغت نحو مائة صفحة. ومن هنا اتسعت دائرة اهتمام الأوساط الأدبية في مصر والعالم العربي إلى ميدان الأدب الفارسي، وانفتح المجال للتعريف بروائع ذلك الأدب والحديث عن كبار شعراء الفرس[11].

وقد كان للمصريين الدور الأكبر في الجهود العربية التي بذلت في خدمة اللغة الفارسية وتراثها القديم والحديث لأسباب واضحة، هي قدم الطباعة في مصر، وما لمصر من عراقة وأقدمية في الميادين العلمية والثقافية، واهتمامها بالدراسات الشرقية وتأسيس أقسام لها في جامعاتها[12]، خاصة تأسيس كرسيّ اللغة الفارسية في جامعة عين الشمس بمصر بجهود بذلها عبد الوهاب عزام تحت إشراف طه حسين.

3.مؤسسات النشر المعنية بترجمة الشعر الفارسي

إن المطبعة هي «التقنية الأكثر فاعلية والتي لم يخترع الإنسان قط مثيلا لها»[13]، وهي إلى الآن أساس تقنيات المعلومات والاتصالات وقد ساهمت بقسط وافر في التحولات الفكرية والاقتصادية والاجتماعية[14]. تعتبر المؤسسات التي تقوم بطباعة الأعمال المؤلفة والمترجمة ونشرها والتي عرفت في يومنا هذا تحت عنوان دور النشر من المرتكزات الأساسية التي يعتمد عليها تقدم المجتمع، فهي من أهم الأدوات في نشر الوعي الثقافي بين أفراد المجتمع وزيادة أواصر الترابط والتعاون بين الأمم والشعوب المختلفة. إن التأليف والترجمة والقراءة من أهم الحلقات في سلسلة صناعة النشر، وعلى هذا يكون الناشر عامل تقريب بين المؤلف أو المترجم من جهة والقارئ من جهة أخرى. وقد بلغت أهمية النشر مبلغا عظيما حيث قالوا عن الناشرين أنهم وزراء آداب ومعارف وقالوا أنهم صناع حضارة وتاريخ[15].

والجدير بالذكر أن أهم المؤسسات والمراكز التي تسعى وراء إشاعة الوعي بالترجمة ونشر الأعمال الشعرية المترجمة من الفارسية إلى العربية وتفتح أحضانها للأدب الفارسي نظما ونثرا ينتمي إلى العالم العربي، فمن أهمها في نشر الروائع الشعرية الفارسية حسب المكان الذي تقع فيه الموسسة ما يأتي ذكره فيما يلي:

3. 1.مصر

عصر النهضة في القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين قد شهد حركة كبيرة من التلاقح بين اللغة العربية واللغات الأخرى، وقد كان لبنان ومصر من أهم المحطات العربية التي أسهمت في إرساء قواعد النقل إلى العربية[16]، فتاريخ الترجمة في العصر الحديث يعود إلى القرن التاسع عشر وظهرت ملامح الاهتمام بالترجمة في لبنان أثناء الحكم العثماني وكانت مرتبطة ارتباطا وثيقا بحركة التبشير، ولكن حركة الترجمة بمعناها الحقيقي كتيار اجتماعي نشط بغية تحديث المجتمع، بدأت في مصر منذ أن تولّى محمد علي السلطة ورأى أن سبيله للاستقلال بمصر تحديث جيشها ضمانا لمواجهة السلطان التركي[17]. قال أحد الكتاب العصريين: «لا نغلو إذا وصفنا عصر محمدعلي من جهة النهضة العلمية بأنه عصر الترجمة والتعريب»[18].

وقد ازدهر فن الطباعة في الوطن العربي متزامنا مع ازدهار الترجمة، فتعدّ الطباعة من العوامل الأخرى للنهضة الحديثة؛ وقد عرفت البلاد العربية أول مطبعة في أوائل القرن السابع عشر الميلادي بلبنان، لكن أول مطبعة ذات شأن في العالم العربي هي التي أدخلها نابليون في حملته على مصر عام 1798م، فقد أحدثت تغييرا جوهريا وأثّرت في الوضع الثقافي وأخذت الطباعة منذ ذلك الوقت تنتشر في مختلف البلاد العربية[19]. بعد ذلك أصبح للمطبعة الأهلية التي أنشأها محمد علي وقد عرفت بمطبعة بولاق شأن كبير في إحياء التراث الإسلامي وإظهار كنوز الفكر العربي والإسلامي، وإلى جانب نشر الأصول التراثية، عنيت مطبعة بولاق بنشر الكتب

المترجمة إلى العربية في العلوم المختلفة[20]. وقد كانت مطبوعات بولاق في اللغات الثلاثة العربية والتركية والفارسية[21].

طباعة الكتب الفارسية في البلدان العربية خاصة في مصر كانت دليلا على أهمية الفارسية وآدابها عند العرب، وقد تقدّمت مصر في الاهتمام بنشر التراث الإسلامي، وهي وعاصمتها القاهرة حازت قصب السبق في ترجمة روائع الأدب الفارسي، فكان من المتوقّع أن تفوز مؤسسات النشر في مصر بحصة الأسد في نشر الروائع الأدبية وتواكب ركب الحضارة والتقدم وتساير حركة النقل الثقافي. يقول مبشر الطرازي: «إن الإنجازات العلمية والأدبية التي قام بها علماء مصر تجاه إيران وثقافتها لعمل عظيم [...] إن الأيادي المصرية التي تناولت الكتاب الإيراني بكل تمجيد وتقدير، والعلماء المصريين الذين اطلعوا على روائع التراث الإيراني أخذوا يزوّدون المكتبة العربية بمجموعة كبيرة من الكتب الإيرانية المترجمة إلى العربية»[22]. ومن أهم المؤسسات التي قدمت جهودا طيبة في نشر الشعر الفارسي في مصر:

أ) المركز القومي للترجمة

إن "المركز القومي للترجمة" من المراكز التي بدأت عملها ضمن المشروع القومي للترجمة، ويعدُّ هذا المشروع من أهم الحلقات في سلسلة طويلة من الجهود المبذولة في مجال الترجمة في تاريخ مصر. وقد تفرد بميزات متعدده أبرزها الترجمة عن اللغات الأصلية، وتعدد اللغات المترجم عنها، فيما يقرب من ثلاثين لغة، والتوازن بين المعارف المختلفة لسدّ النقص في المكتبة العربية.

بدأ "المركز القومي للترجمة" عمله مع إنشاء مدرسة الألسن في مطلع القرن التاسع عشر حسب ما ورد في الموقع الخاص به، ويعتبر مؤسسة حكومية انبثقت عن وزارة الثقافة. هذا المركز يعدّ الأغزر إنتاجا على الصعيد العربي حيث ترجم في سنواته الثلاث الأولى أكثر من 1600 عنوان عن خمس وعشرين لغة وفي خمس مجالات مختلفة[23]. ومن أهم الأهداف التي كان المركز يصبو إلى تحقيقها وفق ما ورد في موقعه ما يلي:

1. تأكيد ريادة مصر في عمليات الترجمة، والحفاظ على مكانتها؛
2. الارتقاء بأوضاع الترجمة، وذلك للوصول إلى معدلات قريبة من المعدلات العالمية في حدها الأدنى؛
3. فتح نوافذ المعرفة أمام القارئ العربي[24]؛

ويجدر بالذكر أن هذا المركز من أنجح المشروعات في توعية المجتمع العربي عن تطورات الفكر والثقافة وقد قام بترجمة روائع الأدب الفارسي ونشرها أكثر من غيره من المؤسسات التي تهتم بالترجمة والنشر في مصر وفي العالم العربي. ومن أبرز المجموعات الأدبية التي قطفها المركز من حديقة الأدب الفارسي وقدّمها للقارئ العربي ما ورد في الجدول التالي:

عنوان الكتاب	الشرح والتوضيح	المترجم	سنة النشر
فن الرباعي؛ مختارات من الرباعيات الفارسية	.	محمد نور الدين عبد المنعم	الطبعة الثانية: 1900م
مثنويات حكيم سنائي	.	يوسف عبدالفتاح فرج	2000م
سلامان وأبسال	ترجمة «سلامان و ابسال» لنور الدين عبد الرحمن الجامي	عبد العزيز بقوش	2001م
ديوان منوجهري الدامغاني	.	محمد نور الدين عبد المنعم	2002م
من مثنويات محمد إقبال	من مؤلفات محمد إقبال	يوسف عبد الفتاح فرج	2002م
حول وزن الشعر	ترجمة كتاب «وزن شعر فارسى» لپرويز ناتل خانلري	محمد محمد يونس	2003م

مخزن الأسرار	ترجمة كتاب «مخزن الأسرار» لنظامي الگنجوي	عبد العزيز بقوش	2003م
ديوان الإمام الخميني	.	محمد علاء الدين منصور	2004م
من روائع الشعر الفارسي الصوفي: منظومة (مصيبت نامه) أو (كتاب الألم)»	ترجمة «مصيبت نامه» لعطار النيشابوري	محمد محمد يونس	2005م
كنز الشعر	ترجمة «گنج سخن» لذبيح الله صفا (مختارات من الشعر الفارسي من الرودكي إلى بهار)	محمد علاء الدين منصور	2005م
الشعر الفارسي المعاصر	ترجمة كتاب «شعر امروز» لساعد باقري و محمدرضا محمدي	محمد علاء الدين منصور	2005م
هفت بيكر (العرائس السبع)	ترجمة كتاب «هفت پيكر» لنظامي الگنجوي	عبد العزيز بقوش	2005م
من روائع القصيد الفارسي	مجموعة جمعها عبد الحميد آيتي	محمد علاء الدين منصور	2005م
لمحات من الغزل الصوفي في الشعر الفارسي	.	إسعاد عبد الهادي قنديل	2007م
منظومة يوسف وزليخا	ترجمة «يوسف و زليخا» لأبي القاسم الفردوسي	رمضان رمضان متولي	2008م
مختارات من أشعار نيما يوشيج	.	رملة محمود غانم	2008م
من صبا حتى نيما مائة وخمسون عاما من تاريخ الأدب الفارسي	ترجمة كتاب «از صبا تا نيما» ليحيى آرين‌پور	إيمان محمد إبراهيم عرفه	2009م
يوسف وزليخا	ترجمة كتاب «يوسف و زليخا» لعبد الرحمن الجامي	عبد العزيز بقوش	2009م
حدائق السحر في دقائق الشعر	ترجمة كتاب ألّفه رشيد الدين الوطواط	إبراهيم أمين الشورابي	الطبعة الثانية: 2009م
تاريخ الأدب الفارسي المعاصر؛ "من نيما حتي عصرنا الحاضر"	ترجمة كتاب «از نيما تا روزگار حاضر» ليحيى آرين پور	محمد السباعي محمد السباعي	2010م
مختارات من أشعار الشاعرة الإيرانية فروغ فرخزاد	.	محمد نور الدين عبد المنعم	2010م

مختارات من قصائد مولانا جلال الدين الرومي وغزلياته	.	علاء الدين عبدالعزيز السباعى	2010م
فن الغزل؛ مختارات من الغزليات الفارسية	.	محمد نور الدين عبد المنعم	2011م

يتضح مما ذكرنا أن هذه المؤسسة مارست نشاطا ملحوظا في الترجمة وجلّ الفضل يعود إلى المترجم حيث نرى أن محمد نور الدين عبد المنعم وعلاء الدين عبدالعزيز السباعى كانا من أكثر المترجمين عكوفا على الأدب الفارسي، ولكن لو تتبعنا الأعمال المترجمة عبر السنوات المتتالية لشهدنا تراجعا وانحسارا كبيرا في ترجمة الشعر الفارسي في السنوات الأخيرة وبدأت الترجمة عن الفارسية تخبو ولم تحتل المكانة التي تستحقها، وذلك بعدما حظيت بحظ وافر في حركة الترجمة التي بلغت ذروتها في مصر، وقد يرجع أحد الأسباب في هذا التراجع إلى الصعوبات الجمة التي تواجهها صناعة الطباعة والنشر في الوطن العربي في الآونة الأخيرة إلى جانب ما طرأ على المناهج الدراسية من ضعف في تعلم اللغات مما يؤدي إلى ضعف في تدريب المترجمين المؤهلين.

ب) المجلس الأعلى للثقافة

يعتبر "المجلس الأعلى للثقافة" في مصر، مؤسسة منبثقة عما عرف باسم "المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية"، والذي تأسّس عام 1956م. أنشئ المجلس عام 1980م، وتمثلت أهدافه في تنمية المواهب في شتى مجالات الثقافة والفنون والآداب، وإحياء التراث القديم، واطلاع الجماهير على ثمرات المعرفة الإنسانية[25]. عمل المجلس الأعلى للثقافة منذ عام 1994م على إنجاز المشروع القومي للترجمة وهو الأول من نوعه في العالم العربي[26]، وله لجنة أشرفت على الترجمة على المستوى القومي وقد ساهمت في نشر تراث الشعر الفارسي، ومما قامت بنشره ما سيأتي ذكره في التالي:

عنوان الكتاب	الشرح والتوضيح	المترجم	سنة النشر
مثنوي	ترجمة المثنوي نثرا لمولانا جلال الدين الرومي	إبراهيم الدسوقي شتا	1996. 1997م
مختارات من ديوان شمس الدين تبريزي لمولانا جلال الدين الرومي	.	إبراهيم الدسوقي شتا	2000م
مواعظ سعدي الشيرازي	.	محمد علاء الدين منصور	2002م
لوائح الحق ولوامع العشق	يضم الكتاب ثلاثه من تآليف الجامي النثريه	محمد علاء الدين منصور	2003م
لقاء بالشعراء	ترجمة كتاب «ديدار با شاعران» لعليأكبر دلفي	محمد علاء الدين منصور	2005م
غزليات سعدى الشيرازي	.	محمد علاء الدين منصور	2005م
ديوان الأسرار والرموز	ترجمة «اسرار خودي و رموز بيخودي» لمحمد إقبال	سمير عبد الحميد إبراهيم	2005م

مختارات من الشعر الفارسي الحديث	.	محمد نور الدين عبد المنعم	2009م: المرة الثانية

2005م من أبرز السنوات وأهمها في عدد الكتب الشعرية المترجمة إلى العربية.

إن التدقيق وإمعان النظر في السنوات التي نشرت فيها الأعمال المترجمة في هذه المؤسسة يرشدنا إلى التراجع والانحسار الملحوظ في ترجمة الموروث الفارسي، ولربما لا نبعد عن الصواب إذا اعتبرنا سنة

ج) المراكز الأخرى

دخلت الترجمة في مصر عالم الاحترافية في فترة زمنية معينة، فكثر فيها عدد القائمين بنشر الترجمات العربية لروائع الشعر الفارسي، وأصبحت القاهرة العاصمة التي احتلت المركز الأول في نشر الأعمال الأدبية الفارسية بما فيها من المؤسسات المعنية بنشر الثقافة العالمية، فمن الأعمال الأدبية المترجمة والمؤسسات القائمة بنشرها ما يلي:

عنوان الكتاب	الشرح والتوضيح	المترجم أو المؤلف	الناشر	سنة النشر
المنهج القوي لطلاب الشريف المثنوي	ترجمة المثنوي لمولانا	يوسف بن أحمد القونوي	مطبعة بولاق	1872م
الشاهنامة	الترجمة النثرية لمنظومة الفردوسي	الفتح بن علي البنداري	دار الكتب المصرية	1932م
القطوف واللباب: مختارات من الأدب الفارسي	مقتطفات من الشعر والنثر الفارسي	حامد عبد القادر	مكتبة نهضة مصر	1954م
بوستان سعدي الشيرازي	ترجمة "بوستان" لسعدي الشيرازي	محمد موسى هنداوي	مكتبة الأنجلو المصرية	المجلد الأول: 1954م المجلد الثاني: 1961م
ديوان الأسرار والرموز	ترجمة كتاب محمد إقبال	عبد الوهاب عزام	دار المعارف	1955م
مختارات من الشعر الفارسي	مقتطفات من أشهر الأشعار القديمة	محمد غنيمي هلال	الدار القومية للطباعة والنشر	1965م
رسالة الخلود أو جاويدنامه	ترجمة «جاويدنامه» لمحمد إقبال اللاهوري	محمد السعيد جمال الدين	مكتبة الشروق الدولية	1974م
منطق الطير	ترجمة «منطق الطير» لفريد الدين عطار	محمد بديع جمعة	دار الرائد	1975م

			آفاق للنشر والتوزيع	2014م
رباعيات بابا طاهر العريان الهمداني	ترجمة رباعيات بابا طاهر	محمد نور الدين عبد المنعم	دار الثقافة	1978م
الشعر الفارسي الحديث	تاريخ التحول في الشعر الفارسي وأشعار من أبرز الشعراء المساهمين فيه	إبراهيم الدسوقي شتا	الهيئة المصرية العامة للكتاب	1982م
جنة الورد = كلستان	تعريب «گلستان» لسعدي الشيرازي	أمين عبد المجيد بدوي	المركز العربي للصحافة	1983م
مصباح اللذات؛ الشعر الفارسي المعاصر	.	محمد اللوزي	الهيئة العامة لقصور الثقافة	1997م
إلهي‌نامه: مدخل إلى الأدب الصوفي الفارسي مع دراسة وترجمة للمنظومة الصوفية إلهي‌نامه "الكتاب الإلهي"	ترجمة «الهی‌نامه» لفريد الدين عطار نيشابوري بالإضافة إلى دراسة في الأدب الصوفي في اللغة الفارسية	ملكة على التركي	دار النهضة العربية	1998م
أعلام الشعر الفارسي في عصور الازدهار	دراسة في شعر روّاد الأدب الفارسي كخيام، ومسعود سعد سلمان، ومولوي وسعدي	محمد السعيد جمال الدين	دار الهداية	الطبعة الثانية: 1999م
أريج البستان للشيرازي	.	أمين عبد المجيد بدوي	دار الشروق	1999م
رباعيات الخيام	-	أحمد رامي	دار الشروق	2000م
قصائد مختارة من ديوان شمس تبريز لجلال الدين الرومي	مقتطفات من ديوان الشمس التبريزي	محمد السعيد جمال الدين	مكتبة الأسرة	2005م
آخر جرعة في هذه الكأس؛ وقصائد أخرى من بستان الشعر الفارسي	مختارات من الأشعار الفارسية القديمة والحديثة	محمد نور الدين عبدالمنعم	الهيئة العامة لقصور الثقافة	2008م

فصول من المثنوي	مقتطفات من المثنوي لمولانا جلال الدين الرومي	عبد الوهاب عزام	لجنة التأليف والترجمة والنشر	1946م
			مؤسسه هنداوي للتعليم والثقافة	2012م
منظومة «خسرو نامة»	ترجمة «خسرو نامه» لفريد الدين عطار النيشابوري	منال اليمنى عبد العزيز	مكتبة الثقافة الدينية	2015م
شعر شفيعي كدكني	ترجمة مجموعة أشعار شفيعي كدكني	محمد علاء الدين ومحمود سلامة علاوي	دار الكتب المصرية	.
رباعيات عمر الخيام الفلكي الشاعر الفيلسوف	-	وديع البستاني	دار العرب للبستاني	-

من بين هذه المؤسسات، نعثر على مراكز ودور نشر أسهمت إسهاما بارزا في إحياء حركة الترجمة، كـ"لجنة التأليف والترجمة والنشر" – وهي من أولى الهيئات التي أولت الترجمة عناية كبرى ولكن اليوم فتر نشاطها بعد فترة من الازدهار[27] – و"الهيئة المصرية العامة للكتاب"، رغم ذلك لا نجد في هذه المؤسسات العكوف على إصدار الترجمات المتعددة عن التراث الفارسي قديما وحديثا، كما نرى من بينها مراكز لا ترتكز على نشر الأعمال المترجمة ارتكاز "المركز القومي للترجمة".

3. 2. لبنان

لبنان بلد عربي يحتل الصدارة في صناعة الطباعة، فهو أول بلد عربي عرف الطباعة، وقد عرفها عام 1610م على يد رهبان دير قزحيا[28]، فكانت بدايتها مصبوغة بالصبغة المسيحية. وقد تطورت الطباعة إلى أن تحولت دور النشر بلبنان إلى المنبر الرئيسي لحركة الترجمة إلى جانب الدوريات والمجلات والجرائد[29]. وقد لا نخطئ إذا اعتبرنا لبنان من أكثر البلدان العربية تفردا في التعامل مع اللغات والثقافات الأجنبية، فهو مع مصر من أكثر البلدان العربية تعاطيا مع الترجمة ومن أكثر البلدان العربية تنوعا وغزارة في إنتاجه[30]، لكنه يختلف عن مصر في غياب الأجهزة الحكومية أو مؤسسات عامة تعنى بحركة الترجمة والتعريب مما جعل دور النشر والمؤسسات الخاصة إلى جانب الدوريات والمجلات والجرائد تقوم بالنهوض بحركة الترجمة في لبنان[31]، وقد أصبح لترجمة روائع الشعر الفارسي نصيب في دور النشر اللبنانية الخاصة، فمن أبرز المؤسسات في مجال نشر الترجمات العربية للشعر الفارسي في بيروت:

أ) مركز الحضارة لتنمية الفكر الاسلامي

"مركز الحضارة لتنمية الفكر الإسلامي" مركز ثقافي يقع في بيروت، وهو يأخذ على عاتقه تنمية الفكر الحضاري الإسلامي، والعمل على تأسيس خطاب مشترك للتفاهم على القضايا الفكرية والاجتماعية التي تواجه العالم الإسلامي ليعود فيه الروح التي كان يستوعبها في القرون الإسلامية الأولى. ومن أبرز الأهداف التي كان يسعى المركز لتحقيقها وفق ما ورد في موقعه الإلكتروني ما يلي:

1. فتح آفاق جديدة في وجه الحضارة الإسلامية بين منظومة الحضارات العالمية؛
2. خلق الأرضية المناسبة للتعارف بين الحضارة الإسلامية وسائر الحضارات العالمية من أجل تحقيق تواصل انتقادي بنّاء بينها؛

3. إحياء الفكر النقدي البنّاء والجذري لتنمية الفكر الإسلامي الصالح لبناء الاجتماع الإنساني؛
4. العمل على تصحيح نظرة النخب في العالم الإسلامي إلى الهويّة ومجال الدين والعمل على بناء منهج جديد للتفكير في قضايا الإسلام[32].

إن هذا المركز يهتم بالنشر في ميادين خمسة، وهي:

-سلسلة الدراسات القرآنية

-سلسلة الدراسات الحضارية

-سلسلة دراسات الفكر الإيراني المعاصر

-سلسلة أعلام الفكر والإصلاح في العالم الإسلامي

-سلسلة الدراسات العربية الإيرانية[33]

يعتبر نشر ترجمة الأشعار الفارسية إلى العربية من الأعمال الثقافية التي وضعها المركز في قائمة ما يقوم به في سبيل تطوير الثقافة الأصيلة. وتندرج الكتب المنشورة في هذا المجال ضمن سلسلة "دراسات الفكر الإيراني المعاصر". ومن أهم ما قام المركز بنشره، مجموعات شعرية ترجمها موسى بيدج إلى العربية وهي فيما يلي:

عنوان الكتاب	الشرح والتوضيح	المترجم	سنة النشر
ثلاثاء الفواصل الحارقة	مختارات من «گل‌ها همه آفتابگردانند»، و«آينه‌هاي ناگهان»، «تنفس صبح»، و«در كوچه آفتاب» و«دستور زبان عشق» لقيصر أمين‌پور	موسى بيدج	2008م
رحلة عاشقة	مقتطفات من أشعار طاهره صفارزاده	موسى بيدج	2008م
قصائد بتوقيت بيروت	مقتطفات من أشعار علي‌رضا قزوه	موسى بيدج	2008م
أجنحة للهبوط	ديوان شعر لموسى بيدج	موسى بيدج	2008م

تؤكد البيانات المتوفرة في الجدول أن الشعر الفارسي رغم أهمية "مركز الحضارة" في تنشيط حركة الترجمة لم يحظ بالاهتمام المطلوب لولا اهتمام موسى بيدج بالترجمة في هذا المجال، ولكن بقي لبنان متميزا بين الأقطار العربية في ترجمة الموروث الفارسي لتعامله النشيط مع اللغات الأجنبية ويتبين ذلك من خلال تعدد دور النشر التي قدمت جهودا طيبة في ترجمة روائع الأدب الفارسي.

تضمّ بيروت مجموعة أخرى من دور نشر قامت بإصدار ترجمة الأشعار الفارسية قديما وحديثا، فمنها: مطبعة القاموس العام، ومطبعة قلفاط، والمكتبة العصرية، ودار الأنوار، ودار العلم للملايين، ودار الأندلس، ودار النهضة العربية، ودار الروضة، ودار الطليعة، ودار الغاوون. ومن الأعمال الأدبية المترجمة إلى جانب المؤسسات القائمة بنشرها ما ورد فيما يلي:

ب) المراكز الأخرى

عنوان الكتاب	الشرح والتوضيح	المترجم	الناشر	سنة النشر
رباعيات الزهاوي	ترجمة رباعيات الخيام	جميل صدقي الزهاوي	مطبعة القاموس العام	1924م

نفحات من خمائل الأدب الفارسي	.	زكي الصراف	مطبعة قلفاط	1965م
مثنوي جلال الدين الرومى؛ شاعر الصوفية الأكبر	ترجمة المثنوي لمولانا جلال الدين الرومي	محمد عبد السلام كفافي	المكتبة العصرية	1966م
قطوف من الأدب الفارسي	.	محمد التونجى	دار الأنوار	الطبعة الثانية: 1968م
من قضايا الشعر الفارسي الحديث في النصف الأول من القرن العشرين	دراسة المسائل الاجتماعية والسياسية والأدبية في إيران في النصف الأول من القرن العشرين إضافة إلى دراسة أشعار الشعراء المعاصرين كملك الشعراء، إيرج ميرزا، بروين اعتصامي	تأليف بديع محمد جمعة	دار النهضة العربية	1980م
الشاهنامة؛ ملحمة الفرس الكبرى	ترجمة «شاهنامه» لأبي القاسم الفردوسي	سمير مالطي	دار العلم للملايين	الطبعة الثالثة: 1981م
فنون الشعر الفارسي	دراسة عن فنون الشعر الفارسي مع ترجمة من روّاد الأدب الفارسي كمروزي، وحنظلة بادغيسي، وفردوسي، ونظامي، وعطار، وسعدي وغيرهم	إسعاد عبدالهادى قنديل	دار الأندلس	الطبعة الثانية: 1981م
من روائع الأدب الفارسي	.	محمد بديع جمعة	دار النهضة العربية	1982م
الأعلام الخمسة للشعر الإسلامي: العطار، رومي، السعدي، حالي، إقبال	.	محمدحسن الأعظمي، الصاوي علي شعلان	مؤسسة عزالدين	1988م
رباعيات عمر الخيام	.	مصطفى وهبي التل	دار الجيل	1990م
حكايات وعبر من المثنوي	ترجمة من حكايات المثنوي إلى العربية شعرا	سيد محمد جمال الهاشمي	دار الحق	1995م
منطق الطير	»منطق الطير» لفريد الدين عطار النيشاوري	محمد بديع جمعة	دار الأندلس	1996م

الأدب الإيراني المعاصر	ترجمة لكتاب «ادبيات معاصر ايران» لإسماعيل حاكمي	عباس رضوي	دار الروضة	2005م
حافظ الشيرازي بالعربية شعرا	.	عمر شلبي	دار الطليعة	2006م
السطور تغير أماكنها في الظلام	ترجمة مقتطفات من أشعار گروس عبدالملكيان	موسي بيدج	دار الغاوون	2011م
رباعيات عمر الخيام الفلكي الشاعر الفيلسوف	-	وديع البستاني	المكتبة الشرقية	-

إذا أمعنا النظر في الأعمال المترجمة فسنجد أن أعلام الأدب الفارسي القديم وآثارهم البارزة حظوا باهتمام كبير، ومنهم الخيام وسعدي الشيرازي وحافظ الشيرازي، وجلال‌الدين الرومي. وكان الخيام أكبرهم نصيبا من هذا الاهتمام[34]، ذكر يوسف حسين بكار في كتابه *الترجمات العربية لرباعيات الخيام* 55 ترجمة عربية لرباعيات الخيام حتى سنة 1988م[35]. هذا يؤكد مكانة كبار أدباء الفرس وما تركوا من تراث زاخر تلألأ في سماء الأدب عند الأدباء ومحبي الأدب في المجتمع العربي، ومن جهة أخرى يومئ إلى فراغ في العكوف على ترجمة الشعر الفارسي المعاصر ونشرها في العالم العربي في عصرنا الحاضر.

والجدير بالذكر أن حركة الترجمة والتعريب في لبنان أصيبت بركود نسبي في بعض المجالات في فترة نشوب الحرب اللبنانية، منذ العام 1982 حتى يومنا هذا[36]، فاتجهت الرغبة نحو انتقاء الكتب التي تتماشى مع الاتجاهات الجديدة وبالتالي تم اختيار الأصناف الخاصة من الروائع الأدبية بعد الأزمات النفسية التي تعرّض لها اللبناني. وقد أثّر هذا الأمر على ترجمة الأعمال الشعرية عن اللغة الفارسية، حيث يمكن تتبعها من خلال ما ورد في الجدول، فتقليل عدد الترجمات الشعرية في السنوات الأخيرة لا تعبر إلا عن الواقع العربي حيث بدأ القارئ يتوجه إلى القصة والرواية أكثر مما يتوجه إلى الشعر، وهذه الظاهرة لا تنفصل عن المدى العالمي وخصوصا الغربي في تعامله مع هذه الأنواع الأدبية، فالشعر تراجع في أوروبا والرواية تقدمت وصارت من المصادر الأساسية التي تعبر عن وجدان الشعوب والأفراد[37].

3. 3.سوريا

كان ظهور الطباعة العربية المبكر في لبنان إيذانا بظهوره في سوريا، فالبلدتان متجاورتان، بل هما في القديم بلد واحد، لكنّ حركة النشر في مطابع سوريا كانت حركة عربية إسلامية، ولم تصطبغ بالصبغة المسيحية، كما نرى ذلك في لبنان[38]. بعدما ظهرت الطباعة في سوريا وكثر الاهتمام بنشر التراث العربي الإسلامي، بدت ملامح الاهتمام بنشر الترجمات العربية للتراث العالمي وقد أخذت روائع الشعر الفارسي حظا وافرا من اهتمام دور النشر بدمشق، ومن جملة المؤسسات المعنية بنشر ترجمة الأعمال الشعرية الفارسية ما يلي:

أ) وزارة الثقافة

تقوم "وزارة الثقافة" بدمشق بإصدار مجموعة من الأعمال الفارسية المترجمة ضمن أنشطتها الثقافية رامية إلى تزويد مثقفي العرب بثمرات الفكر العالمي، وخلاصة آداب الأمم في مختلف أقطار الوطن العربي. ومن جملة ما اهتمت بنشره الترجمة العربية لبعض الأعمال الشعرية من التراث الفارسي، حيث ورد فيما يلي:

عنوان الكتاب	الشرح والتوضيح	المترجم	سنة النشر
البستان	ترجمة «بوستان» لسعدي الشيرازي	محمد الفراتي	1968

روائع من الشعر الفارسي	مختارات من أشعار جلال الدين الرومي، وسعدي الشيرازي، وحافظ الشيرازي	محمد الفراتي	2002م
تاريخ الأدب الفارسي المعاصر	ترجمة كتاب «تاريخ ادبيات معاصر فارسي» لمحمد جعفر ياحقي	ندى حسون	2005م
المسافر وقصائد أخرى؛ مختارات للشاعر الإيراني سهراب سبهري	.	غسان حمدان	2007م
ما أزال مشغولاً بذلك الغراب	مقتطفات من أشعار أحمد شاملو	غسان حمدان	2008م

يبدو أن المترجم في الظروف الاقتصادية والثقافية الراهنة يسهم إسهاما بارزا في توجيه دور النشر نحو نوع أدبي معين؛ فإن كانت دور النشر والطباعة حافزا للمترجمين حسب الأهداف التي تصبو إليها فكذلك المترجم باختيار الأعمال التراثية حسب براعته الفنية يؤثر في تحقيق أهداف الناشرين.

ب) الهيئة العامة السورية للكتاب

تعتبر "الهيئة العامة السورية للكتاب" مؤسسة عامة ذات طابع ثقافي، مقرّها الرئيسي مدينة دمشق، وقد أنشئت عام ٢٠٠٦م. تعنى الهيئة بنشر الكتب المؤلفة والمحققة والمترجمة في مختلف مجالات المعرفة والثقافة والعلوم، وكذلك تسهم في تطوير الحركة الفكرية والثقافية ونشاطات القراءة وصناعة الكتاب، إضافة إلى تعريف المجتمع العربي السوري بالحركات والاتجاهات الفكرية والثقافية والأدبية المحلية والعربية والعالمية[39]، ومن أنشطة الهيئة في مجال ترجمة الشعر الفارسي ما ورد في التالي، وقد تمّ نشر بعض هذه الأعمال الأدبية ضمن مجموعة «أبعاد شرقية 3»:

عنوان الكتاب	الشرح والتوضيح	المترجم	سنة النشر
روضة الورد	ترجمة گلستان سعدي الشيرازي	محمد الفراتي	1962م
روائع من الشعر الفارسي؛ جلال الدين الرومي، سعدي الشيرازي وحافظ الشيرازي	.	محمد الفراتي	1963م
مجموع ديوان حافظ الشيرازي	.	على عباس زليخة	2014م

فلا يبدو مما صدر عن هذه المؤسسات أن الأدب الفارسي لمع في سوريا مثلما لمع في مصر ولبنان.

ج) المراكز الأخرى

لقد اهتمت مجموعة من دور النشر في دمشق بنشر الشعر الفارسي كدار الفكر، واتحاد الكتاب العرب، ودار المدى، ودار المنهل، ودار كيوان، فمن الأعمال الأدبية التي قامت هذه المؤسسات بنشرها ما يلي:

عنوان الكتاب	الشرح والتوضيح	المترجم	الناشر	سنة النشر

يد الشعر: خمسة شعراء متصوفة من فارس	دراسة خمسة شعراء متصوفة؛ سنايي، وعطار، ومولانا، وسعدي، وحافظ الشيرازي	عيسى علي عاكوب	دار الفكر	1998م
عمّدني بنبيذ الأمواج	ترجمة مقتطفات من أشعار فروغ فرخزاد؛ والعنوان ترجمة من مصراع «مرا بشور با شراب موجها»	ناطق عزيز وأحمد عبد الحسين	اتحاد الكتاب العرب	2000م
الطوفان الأخير	مجموعة من أشعار حسين إسرافيلي	ندى حسون	اتحاد الكتاب العرب	2001م
يد العشق	مقتطفات من 200 شعر من ديوان الشمس التبريزي	عيسى العاكوب	مستشارية الجمهورية الإسلامية الإيرانية	2002م
وحده الصوت يبقى	ترجمة مقتطفات من أشعار فروغ فرخزاد؛ من ديوانيها الأخير: «تولدي ديگر» و«ايمان بياوريم به آغاز فصل سرد»	غسان حمدان	دار المدى	2003م
يوسف وزليخا	ترجمة كتاب «يوسف و زليخا» لعبد الرحمن الجامي	عائشة عفة زكريا	دار المنهل	2003م
رباعيات مولانا جلال الدين الرومي	.	عيسى علي عاكوب	دار الفكر	2004م
ديوان إمام؛ أشعار الإمام الخميني	.	غسان حمدان	دار كيوان	2009م
أنطولوجيا الشعر الفارسي الحديث	ترجمة الحياة الأدبية لـ37 شاعرا معاصرا في إيران وأشعارهم	مريم العطار	دار المدى	2016م

إلى جانب هذه المحاولات شهدت مدينة حلب ترجمة ديوان «عصيان» لفروغ فرخزاد تحت عنوان «تمرّد»، ترجمته علياء الداية عام 2009م ونشرته دار نون 4.

3. 4. الكويت

لقد بذلت دولة الكويت غداة استقلالها عام 1961م جهودا طيبة في ميدان الثقافة، وكان للترجمة مقترنة بالتأليف نصيب وافر من الاهتمام، حيث تتولاها أجهزة ومؤسسات حكومية قادرة على التخطيط والتنفيذ والتمويل إلى جانب بعض المؤسسات الخاصة[40]. وامتدادا للجهود المبذولة في تنشيط حركة الترجمة والنهوض بها أظهر بعض دور النشر والمؤسسات الخاصة والأجهزة الحكومية في الكويت

اهتماما بارزا بالكنوز التراثية والأدبية الضخمة المدونة بالفارسية، فمن أبرز المؤسسات التي مثّلت دورا حيويا في نشر الشعر الفارسي ونقله إلى اللغة العربية ما يلي:

أ) المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب

يعدّ "المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب" من المؤسسات الريادية في دولة الكويت حيث تأسس عام 1973م ليكون مؤسسة ثقافية تمثل الدور الرئيسي في عملية التنمية الفكرية والثقافية والفنية ضمن رؤية واضحة تعمل على رعاية الثقافة والفنون والنهوض بها وإفساح المجال أمام الاتصال والتواصل مع الثقافة العربية والعالمية[41]. وهذا المجلس مؤسسة حكومية رسمية تتولى نشر الكتب المؤلفة والمترجمة في المجموعات التالية:

-سلسلة المسرح العالمي

-سلسلة عالم المعرفة

-سلسلة إبداعات عالمية

أما سلسلة "إبداعات عالمية" فهي مجموعة تقوم بنشر مختلف أنواع الإبداع الإنساني العالمي، كالمسرح، والقصة القصيرة، والشعر، والرواية. وقد تمّ نشر الكثير من روائع النثر الفارسي كالمسرحيات، والقصص القصيرة، والروايات من خلال هذه المجموعة. ومن الأعمال الشعرية التي نُشرت ضمن هذه المجموعة ما يلي:

عنوان الكتاب	الشرح والتوضيح	المترجم	سنة النشر
مختارات من الشعر الإيراني الحديث	ترجمة كتاب «شعر امروز ايران»	موسى بيدج	2008م
الأسيرة	مقتطفات من ديوان «اسير» لفروغ فرخزاد	خليل علي حيدر	2009م

متابعة الأعمال الأدبية التي قام المجلس الوطني بنشرها توضّح لنا أنه أولى عناية خاصة بنشر القصص والروايات الفارسية أكثر من الشعر الفارسي.

ب) دار سعاد الصباح

دار سعاد الصباح مؤسسة ثقافية في الكويت وهي من المراكز التي ترعى الآداب والفنون العربية والعالمية وتنشر إلى جانب روائع الأدب العربي القديم والمعاصر، مجموعة من الإبداعات العالمية من الأمم المختلفة ومن جملة ما نشر في هذه المؤسسة من روائع الشعر الفارسي ما يلي:

عنوان الكتاب	الشرح والتوضيح	المترجم	سنة النشر
قصة شيرين وخسرو	ترجمة كتاب «شيرين و خسرو» لأمير خسرو دهلوي	عبد العزيز مصطفى بقوش	1992م
ملاك الروح؛ ديوان الشاعرة الإيرانية المعاصرة بروين اعتصامي (ملك جان)	-	حسين محفوظي موسوي وسمير أرشدي	2000م
أعزف قلبي في مزمار خشبي	مجموعة شعرية لفروغ فرخزاد	موسى بيدج	2013م

ج) المراكز الأخرى

ثمة دور نشر أخرى في الكويت ساهمت في نشر الشعر الفارسي، منها ما ورد في التالي:

عنوان الكتاب	الشرح والتوضيح	المترجم	الناشر	سنة النشر

مختارات من الشعر الفارسي	مقتطفات من أشعار 33 شاعرا من شعراء الفرس من العصور التاريخية المختلفة	ترجمه عارف الزغلول نثرا ومصطفى عكرمة وعبدالناصر الحمد شعرا	مؤسسه جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري	2000م
مختارات من شعر سعدي الشيرازي بالعربية	يصدر بمناسبة إقامة ملتقى سعدي الشيرازي بطهران	أحمد مهدوي دامغاني	مؤسسة جائزة عبد العزيز سعود البابطين للإبداع الشعري	2000م
الأدب الفارسي منذ عصر الجامي وحتى أيامنا	ترجمة «ادبيات فارسي از عصر جامي تا روزگار ما» لمحمدرضا شفيعي كدكني	بسام ربابعة	عالم المعرفة	2009م
وقع أقدام الماء	ثلاثة أشعار من سهراب سبهري	زهراء حسين الموسوي	ذات السلاسل	2013م

يعتبر ما سبق ذكره من مؤسسات النشر من أهم المراكز التي عكفت على تعزيز الأدب الفارسي في العالم العربي، وقد كانت لمصر الريادة في مجال الترجمة خاصة ترجمة روائع الأدب الفارسي على الصعيد العربي وتبقى أهم مؤسسات النشر في هذا المجال متمركزة بكل من مصر ولبنان وإلى حدما الكويت وسوريا وقد حظي مصر ولبنان بالكثرة الغالبة من أعمال الترجمة في هذا المجال رغم الانحسار الذي طرأ على الترجمة والنشر في السنوات الأخيرة لطغيان المعايير المادية وارتفاع ثمن المطبوعات، وباستثناء هذه الدول تكاد تنعدم ترجمة الموروث الشعري من الأدب الفارسي فيما تبقى من الدول العربية خلال العصر الحديث وقد يعود السبب إلى التدهور المريع في صناعة النشر والكتاب ويعزى ذلك إلى الظروف الصعبة التي عاشتها معظم الدول العربية بسبب التطورات السياسية التي طرأت عليها؛ فلا يمكن التغاضي عن الدور الاستعماري الغربي واستمرار الحروب والنظم الاستبدادية الحاكمة. وهناك دور نشر في بعض البلدان العربية حاولت أن تخطو خطوات في سبيل نشر الأعمال المترجمة من الشعر الفارسي، رغم أن محاولتها لم ترق إلى مستوى الحركة المنظمة، فتمّت الإشارة إليها حسب البلد في التالي:

3. 5.العراق

لقد عرف العراق أول مطبعة حجرية عام 1830م، ولم ترسخ الطباعة فيه إلا في عام 1856م[42]. رغم أن اللغة الفارسية تأتي في الدرجة الرابعة بعد العربية، والكردية، والتركية في العراق ورغم أن العراق كان في قديم الزمان مركزا لتفاعل الحضارات القديمة والتقائها[43]، حيث نرى أن الاهتمام بالترجمة والنقل من اللغات الأجنبية بلغ ذروته في العصر العباسي بإنشاء "بيت الحكمة" في بغداد، وهو كان بمثابة أول جامعة في التاريخ عنيت بالترجمة[44]، لكن الاهتمام بالأدب الفارسي ونشر ما يترجم من الشعر الفارسي لم يحظ بعناية وافرة من قبل الناشرين في العصور الحديثة، وانحسر معدل الترجمة بسبب الأحداث السياسية والقوة الحاكمة في العراق واتجاهاتها السياسية، فلا غرو أن الترجمة أحد جناحي النهضة والجناح الثاني هو الإبداع الذاتي في مجال الفكر وهذان الجناحان لا يلحقان بالمجتمع إلا في مناخ من الحرية والديمقراطية[45]. ومن النصوص الشعرية التي باشرت دور النشر نشرها في بغداد:

عنوان الكتاب	الشرح والتوضيح	المترجم	الناشر	سنة النشر

عطارنامه فريد الدين العطار النيسابوري وكتابه "منطق الطير"	.	أحمد ناجي الفيسي	مكتبة المثنى	1978م
			دار نينوى	2015م
رباعيات الخيام	-	جميل صدقي الزهاوي	مطبعة الفرات	1928م
رباعيات الخيام	-	جميل الملائكة	مطبعة الرابطة	1957م
عمر الخيام	-	أحمد حامد الصراف	مطبعة المعارف	1960م
رباعيات الخيام	-	محمدمهدي كبة	مطبعة الرفاه	2016م

من الواضح أن حركة الترجمة ركدت وتراجعت بعد أن بلغت ذروتها في العصر العباسي، وبيد أنها بدأت تجدّد نفسها في عصر النهضة في القرن التاسع عشر الميلادي، لكنها لم تتسع آفاقها في العراق وعاصمتها بغداد التي كانت تزخر بمختلف الكتب والمصنفات العلمية والأدبية والفلسفية في العصر العباسي.

3. 6. المغرب

ظهرت بوادر الطباعة العربية في المغرب، في المطبعة الحجرية بفاس، التي بدأت نشاطها منذ نحو مائة عام، فقامت بطبع عدد كبير من كتب التراث المغربي والأندلسي[46]، ولكن بدأ نشاط الترجمة محدودا في القرن 16، وشهد منتصف القرن 19 بدايات جديدة اقترنت بمحاولات نهضة علمية[47]، أما عن التواصل المغربي الإيراني على الصعيد الأدبي من خلال نشر الترجمات العربية للشعر الفارسي فلم يظهر اهتمام بالغ من ناحية دور النشر، فمن المؤسسات التي صدرت عنها مجموعة من الأعمال الشعرية الفارسية في المغرب ما يلي:

عنوان الكتاب	الشرح والتوضيح	المترجم	الناشر	سنة النشر
تشرق الشمس	مقتطفات من أشعار فروغ فرخزاد؛ والعنوان مأخوذ من «به آفتاب سلامی دوباره خواهم داد»	محمد اللوزي	أفريقيا الشرق	1999م
ما وراء الكلمة؛ أنتولوجيا الشعر الفارسي المعاصر	مقتطفات من أشعار شعراء الفرس المعاصرين كنيمايوشيج، وأحمد شاملو، وسهراب سبهري، وغيرهم		الدار البيضاء	2001م

3. 7. الجزاير

رغم تطور صناعة النشر والطباعة في الجزاير فقد قلّ الاهتمام بنشر التراث الفارسي في هذا البلد ومن الناشرين الذين أبدوا عناية بنشر الترجمة في هذا المجال دار جمعية البيت للثقافة والفنون:

عنوان الكتاب	الشرح والتوضيح	المترجم	الناشر	سنة النشر
طيور بلا أجنحة	مقتطفات من أشعار أحمدرضا أحمدي	مريم حيدري	دار جمعية البيت للثقافة والفنون	2011م

شموس الروح	مقتطفات من الشعر الفارسي		2014م

قلة عدد الناشرين المهتمين بنشر التراث الفارسي في المغرب والجزائر تؤكد لنا أن صناعة النشر في البلدان العربية يمكن أن تحقق المزيد من الإنجازات لو توفرت رؤية مشتركة واضحة لدى الجهات المعنية عن أهمية الحوار والتبادل الثقافي بين اللغات والثقافات، فكما أن النبات إذا لقح بنبات غيره أنتج ثمرا أحلى وألذّ فإن الاتصال والتزاوج بين الشعوب والحضارات يعدّ أساس التطور والرقي[48].

3. 8. تونس

مؤسسات النشر في تونس لم تُعر أهمية بالغة بنشر الترجمات العربية لروائع الأدب الفارسي وقد يعود السبب في ذلك إلى المترجمين أو مدى إقبال القارئ على المؤلفات الفارسية في تونس، أضف إلى ذلك الصعوبات المادية، وغياب الدعم الحكومي مما يؤثر سلبا في نشر النتاج الفكري والثقافي من الدول الأخرى. وقد ظهرت ملامح ضئيلة من ترجمة الأشعار الفارسية المعاصرة في تونس بترجمة مقتطفات من أشعار هادي سعيدي كياسري، وسهراب سپهري، وفروغ فرخزاد، وصادق رحماني، حيث قام محمد الأمين وخالد النجار بترجمة هذه المختارات ونشرتها دار التوباد، والكتاب التالي هو:

عنوان الكتاب	الشرح والتوضيح	المترجم	الناشر	سنة النشر
أضواء على الشعر الفارسي	.	عمل جماعي	المجمع التونسي للعلوم والآداب والفنون الفنون وبيت الحكمة	2010م

تشير الدراسات والتقارير العربية إلى تدني النشر العربي تأليفا وترجمة في السنوات الأخيرة[49]، ورغم أن حركة الترجمة لم تتراجع كليا عند العرب في العصر الحاضر، لكنها لم تحظ بالاهتمام المطلوب ولم تدخل في إطار مشاريع معينة لتلبية حاجات المجتمع والإسهام في تطوير المجتمع وتنميته، وتعاني من معوقات عديدة لابد من القضاء عليها اتجاها نحو تنشيط حركة الترجمة والنهوض بها. وقد أثّرت المعوقات في ترجمة روائع الأدب الفارسي ووقفت أمام ازدهارها، فمن أهمها ما يلي:

1. الأزمة العميقة التي تحيط بصناعة النشر العربية تأليفا ونشرا وتوزيعا مما أحدث تراجعا ملحوظا في نشر التراث الفارسي في السنوات الأخيرة؛
2. غربلة الأعمال للطباعة والنشر لاختيار الكتاب الذي يحقق للناشر عائدا مقابل رأس المال؛
3. تراجع نسبة القراءة وقلة اهتمام المتلقي بقراءة الروائع الشعرية من الآداب العالمية؛
4. قلة عدد الأساتذة القائمين بربط تراث الحضارات الإسلامية والمهتمين بالثقافة الشرقية بكل لغاتها؛
5. ضعف التعليم الأكاديمي والمناهج التعليمية، وتراجع دور الجامعات في الترجمة وتخريج المترجمين البارعين؛
6. قلة وجود المعاهد المتخصصة في الترجمة وفي تدريب المترجمين؛
7. إنشاء مراكز بحث لمتابعة حركة الترجمة وتوظيف التقنيات الحديثة لخدمتها؛
8. لا يحظى المترجمون باهتمام وتشجيع ومكانة اجتماعية مرموقة مثلما يحظى أصحاب المهن الأخرى[50]؛

9. لا يسمح المردود الاقتصادي من عملية الترجمة من أن يعتمد المترجمون الترجمة بوصفها مصدرا رئيسيا أو وحيدا للعيش، وقد أصبحت مهنة الترجمة مهنة ثانوية؛
10. عدم دعم الناشرين ماديا ومعنويا من قبل المؤسسات الحكومية؛

فبذلك لابدّ من معرفة العوامل التي تسدّ مجرى حركة الترجمة والنشر بإنشاء المشاريع التي تتبناها الدول الإسلامية وفق خطط مدروسة.

3. 9. إيران

ثمة مؤسسات اهتمّت بنشر الترجمات العربية للأشعار الفارسية في إيران وعاصمتها طهران، حيث يأتي ذكرها فيما يلي:

عنوان الكتاب	الشرح والتوضيح	المترجم	الناشر	سنة النشر
جواهر الآثار في ترجمة مثنوي مولانا خداوندگار محمد جلال الدين البلخى الرومي	ترجمة المثنوي شعرا	عبدالعزيز صاحب الجواهر أو الجواهري	جامعة طهران	1958م
الأدب الفارسي في أهم أدواره وأشهر أعلامه	-	محمد محمدي	توس	الطبعة الثانية: 1995م
نشيد غابة النخيل؛ (مختارات من الشعر الإيراني الحديث)	مقتطفات من أشعار 73 شاعرا من شعراء الدفاع المقدس	موسى بيدج	نذير	2002م
مختارات من الشعر الإيراني المعاصر	مقتطفات من أشعار 22 شاعرا معاصرا	فرزدق أسدي	انجمن شاعران ايران	2003م
أغاني شيراز (غزليات حافظ الشيرازى)	.	إبراهيم أمين الشورابي	فرهنگ مشرق زمين	2003م
رباعيات الخيام	-	أحمد الصافي النجفي	مكتبة الفكر الجديد بطهران	-

يبدو أن ترجمة الأشعار الفارسية إلى العربية في إيران لم تحظ بالاهتمام الذي تستحقه، وقد قلّ عدد مراكز النشر التي اهتمّت بترجمة روائع الأدب الفارسي إلى العربية في إيران مقارنة لمثيلها العربي مما يؤكد قلة اهتمام الناشرين الإيرانيين لتقديم ذخائر التراث الفارسي إلى العالم العربي، إضافة إلى عدد المترجمين البارعين في إيران حيث لا يتجاوز عدد الذين يعكفون على الترجمة إلى العربية أصابع اليد الواحدة مما يؤثر في حضور اللغة الفارسية وآدابها على الساحة العالمية. بيد أنه نشأ وترعرع المترجمون البارعون من العرب من أوائل القرن العشرين حتى الآن كعبد الوهاب عزام، وإبراهيم أمين الشورابي، ومحمد نور الدين عبد المنعم، وإبراهيم الدسوقي شتا، وعيسى علي عاكوب، وعبدالعزيز مصطفى بقوش، وعلي عباس زليخة، وسمير مالطي، ومحمد الفراتي، وجبرائيل بن يوسف المخلع، ومحمد موسي هنداوي، ومحمد علاء الدين منصور، ويوسف عبد الفتاح فرج، وبديع محمد جمعة، ومحمد محمد يونس، ومحمد السعيد جمال الدين، وملكة علي التركي، ومحمد اللوزي، وفي العصر الحاضر ندى حسون، ومحمد الأمين، وغسان حمدان، ومهّدوا أرضية مناسبة

لحضور التراث الفارسي في العالم العربي وساهموا إلى جانب الناشرين في تعزيز الأدب الفارسي والثقافة الفارسية. ولا تنحصر المعوقات التي حالت دون ازدهار ترجمة الروائع الشعرية من الأدب الفارسي في إيران فيما ذُكر؛ فهناك أسباب عديدة معظمها مشترك بين إيران والبلدان العربية وقد سبقت الإشارة إليها.

الخاتمة

قدّمت دور النشر والطباعة العربية خدمات جليلة وروافد رفيعة في توسيع رقعة اللغة الفارسية وقد كان لمصر الحظ الأوفر في نشر الترجمات العربية للتراث الفارسي. ومن أبرز المؤسسات المعنية بهذا المجال "المركز القومي للترجمة" وكذلك "الهيئة العامة لقصور الثقافة"، وقد ساهم "مركز الحضارة لتنمية الفكر الاسلامي" في بيروت و"المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب"، و"دار سعاد الصباح" في كويت و"وزارة الثقافة، والهيئة العامة السورية للكتاب" في دمشق في تعزيز الأدب الفارسي في العالم العربي، وثمة محاولات في العراق والجزائر والمغرب وتونس. ورغم أن الشعر المعاصر الفارسي لم يحتلّ المكانة التي تليق به عبر الترجمة والنشر ولكن قد سجّل أكثر من ثلاثين ناشرا عربيا في ملفّه نشرَ ترجمات من الشعر الفارسي غير أن العالم العربي شهد في السنوات الأخيرة تراجعا ملحوظا في نسبة الأعمال الشعرية المترجمة المطروحة للطباعة والنشر من التراث الفارسي لأسباب يعود بعضها إلى غياب الدعم المؤسساتي وفقدان البيئة العلمية المشجعة من جهة والتغيرات الاقتصادية في بلاد العرب، فقد تعرضت صناعة النشر في العالم العربي لمخاطر كبيرة قد تؤدي إلى خسائر فادحة في هذه الصناعة العظيمة.

أما الناشرون والمترجمون في إيران فلم يبدوا اهتماما ملحوظا بترجمة الأعمال الأدبية إلى العربية ولم يبذلوا جهودا في تعريف المجتمع العربي بذخائر الشعر الفارسي قديما وحديثا لأسباب عدة من أهمها قلّة عدد المترجمين البارعين والمهتمين بالأدب الفارسي شعرا ونثرا، وعدم إقبال مؤسسات النشر على تعريف المجتمع العربي بالأدب الفارسي القديم والحديث لقلة الدعم الحكومي وتغطية النفقات.

ولا غرو أن الترجمة من الفارسية إلى العربية تواجه صعوبات عدّة لكنها لا ينبغي أن تحول دون نشر الروائع الأدبية التي تتمتع بشهرة عالمية أو تحتاج إلى مساهمة المعنيين لتنال شهرة عالمية. وفي ذلك لابدّ من مساهمة الجامعات في تخريج المهنيين القادرين على خوض غمار الترجمة ومساهمة مؤسسات النشر والجهات المعنية بالثقافة الفارسية في تقديم المساعدة للمترجمين خاصة للطلاب الذين يدرسون في فرع الترجمة. ولا تستثنى دور النشر في إيران عن الهزات العنيفة التي هددت صناعة النشر في الآونة الأخيرة، فللحيلولة دون الصعوبات لابد من التخطيط المناسب في مجال نشر الروائع الأدبية باستخدام النشر الإلكتروني لسرعة الحصول على المعلومات وانخفاض تكلفة الحصول عليها، فتزامنا مع تطور تقنية المعلومات وتطور العلاقات الدولية ومن ثمّ توسّع التواصل الثقافي بين البلدان المختلفة يتوقّع أن يكون عدد الأعمال المترجمة من الفارسية إلى العربية في العصر الراهن أكثر من العصور السابقة وأن يكون لترجمة الأدب الفارسي المعاصر خاصة الشعر حظ وافر، إذ إن الترجمة تقود حركة التنوير وتفتح آفاقا جديدة لمعرفة التيارات الفكرية المعاصرة والفنون الأدبية الجديدة.

*****

المصادر والمراجع

- بركة، بسام (2012م). «الترجمة إلى العربية: دورها في تعزيز الثقافة وبناء الهوية». ***فصلية تبين***. العدد الأول.
- البستاني، فؤاد أفرام (1961). «بين العربية والفارسية». ***مجلة الدراسات الأدبية***. السنة الثالثة. العدد الأول: ص27.
- بكار، يوسف حسين (1988م). ***الترجمات العربية لرباعيات الخيام***. دوحة: نشر جامعة قطر.
- بكار، يوسف حسين (2000م). ***نحن وتراث فارس***. دمشق: المستشارية الثقافية للجمهورية الإسلامية الإيرانية.
- بوخلف، فايزة (2016م). ***الترجمة في الجزاير (الواقع والتحديات)***. جامعة وهران، معهد الترجمة.

- تاجر، جاك (2012). ***حركة الترجمة بمصر خلال القرن التاسع عشر***. القاهرة: مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة.
- جاسم الطائي، جعفر حسن (2008م). «دور النشر الإلكتروني في دعم العملية التعليمية». ***ندوة الواقع والرؤى المستقبلية***. بنغازي.
- جلال، شوقي (1999م). ***الترجمة في العالم العربي الواقع والتحدي***. مصر: المجلس الأعلى للثقافة.
- السعيد جمال الدين، محمد (2008م). «قرن وربع قرن من الترجمة عن الفارسية». ***مجلة أواصر***. العدد الأول: ص131 – 136.
- شريف، سعيدة (2015). «واقع الترجمة في العالم العربي: بين الهواية والاحتراف». ***مجلة ذوات***. العدد الثامن.
- الشيال، جمال‌الدين (2000م). ***تاريخ الترجمة في مصر في عهد الحملة الفرنسية***. القاهرة: مكتبة الثقافة الدينية.
- الطناحي، محمود محمد (1984م). ***مدخل إلى تاريخ نشر التراث العربي***. القاهرة: مكتبة الخانجي.
- العيسوي، بشير (1996م). ***الترجمة إلى العربية (قضايا وآراء)***. القاهرة: دار الفكر العربي.
- قدورة، وحيد (1996م). «أوائل المطبوعات العربية في تركيا وبلاد الشام». ***ندوة تاريخ الطباعة العربية حتى انتهاء القرن التاسع عشر***. أبوظبي: المجمع الثقافي.
- قنديل، إسعاد عبد الهادي (1981م). ***فنون الشعر الفارسي***. ط2. بيروت: دار الأندلس.
- الكبيسي، علي أحمد (2012م). «الترجمة والتنمية الثقافية». ***شهرية الدوحة***. السنة الخامسة. العدد الرابع والخمسون.
- م (1996م). ***ندوة تاريخ الطباعة العربية حتى انتهاء القرن التاسع عشر***. أبوظبي: المجمع الثقافي، ص4.
- محجوب، حسناء محمود (2002م). ***دراسات عن مؤسسات النشر في العصر الحديث أو زهور من حديقة الناشرين***. الإسكندرية: دار الثقافة العلمية.
- محمدي، محمد (1995م). **الترجمة والنقل عن الفارسية (في القرون الإسلامية الأولى)**. ط2. منشورات توس.
- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (1987م). ***دراسات عن واقع الترجمة في الوطن العربي***. تونس: إدارة الثقافة.
- ندا، طه (1991م). الأدب المقارن. بيروت: دار النهضة العربية.
- هلال، غنيمي (د.ت). الأدب المقارن. القاهرة: نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع.
- يوسفي، حسين؛ وعبدالكريم الأهوازي (1386). «الفكر الفارسي والثقافة الفارسية على ضوء حركة الترجمة». ***الجمعية العلمية الإيرانية للغة العربية وآدابها***. العدد 8. ص1–26.

المواقع الإلكترونية

المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب:

https://www.nccal.gov.kw/AboutCouncil

المركز القومي للترجمة:

http://nct.gov.eg/about

المجلس الأعلى للثقافة:

http://scc.gov.eg

مركز الحضارة لتنمية الفكر الإسلامي:

http://www.hadaraweb.com/website/news.php?idC=1

الهيئة العامة السورية للكتاب:

http://syrbook.gov.sy

[1] .الكبيسي، علي أحمد. «الترجمة والتنمية الثقافية». ***شهرية الدوحة***. السنة الخامسة، العدد الرابع والخمسون، 2012م، المقدمة.

[2] .العيسوي، بشير. ***الترجمة إلى العربية (قضايا وآراء)***. القاهرة: دار الفكر العربي، 1996م، ص72.

[3] .ندا، طه. الأدب المقارن. بيروت: دار النهضة العربية، 1991م، ص35.

[4] .البستاني، فؤاد أفرام. «بين العربية والفارسية». ***مجلة الدراسات الأدبية***. السنة الثالثة. العدد الأول، 1961، ص27.

[5] .بكار، يوسف حسين. ***نحن وتراث فارس***. دمشق: المستشارية الثقافية للجمهورية الإسلامية الإيرانية، 2000م، ص16.

[6] .محمدي، محمد. **الترجمة والنقل عن الفارسية (في القرون الإسلامية الأولى)**. ط2. منشورات توس، 1995م، ص4.

[7] .يوسفي، حسين؛ وعبدالكريم الأهوازي. «الفكر الفارسي والثقافة الفارسية على ضوء حركة الترجمة». ***الجمعية العلمية الإيرانية للغة العربية وآدابها***. العدد 8، 1386، ص22–23.

[8] .هلال، غنيمي. الأدب المقارن. القاهرة: نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، د.ت، ص246.

[9] .ندا، طه. الأدب المقارن. بيروت: دار النهضة العربية، 1991م، ص42.

[10] .قنديل، إسعاد عبد الهادي. ***فنون الشعر الفارسي***. ط2. بيروت: دار الأندلس، 1981م، المقدمة.

[11] .السعيد جمال الدين، محمد. «قرن وربع قرن من الترجمة عن الفارسية». ***مجلة أواصر***. العدد الأول، 2008م، ص131–132.

[12] .بكار، يوسف حسين. ***نحن وتراث فارس***. دمشق: المستشارية الثقافية للجمهورية الإسلامية الإيرانية، 2000م، ص33.

[13] .قدورة، وحيد. «أوائل المطبوعات العربية في تركيا وبلاد الشام». ***ندوة تاريخ الطباعة العربية حتى انتهاء القرن التاسع عشر***. أبوظبي: المجمع الثقافي، 1996م، ص111.

[14] .المصدر نفسه.

[15] .محجوب، حسناء محمود. ***دراسات عن مؤسسات النشر في العصر الحديث أو زهور من حديقة الناشرين***. الإسكندرية: دار الثقافة العلمية، 2002م، ص5.

[16] .بركة، بسام. «الترجمة إلى العربية: دورها في تعزيز الثقافة وبناء الهوية». ***فصلية تبين***. العدد الأول، 2012م، ص16.

[17] .جلال، شوقي. ***الترجمة في العالم العربي الواقع والتحدي***. مصر: المجلس الأعلى للثقافة، 1999م، ص105.

[18] .تاجر، جاك. ***حركة الترجمة بمصر خلال القرن التاسع عشر***. القاهرة: مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، 2012، ص23.

[19] .م. ***ندوة تاريخ الطباعة العربية حتى انتهاء القرن التاسع عشر***. أبوظبي: المجمع الثقافي، 1996م، ص4.

[20] .الطناحي، محمود محمد. ***مدخل إلى تاريخ نشر التراث العربي***. القاهرة: مكتبة الخانجي، 1984م، ص35.

[21] .بكار، يوسف حسين. ***نحن وتراث فارس***. دمشق: المستشارية الثقافية للجمهورية الإسلامية الإيرانية، 2000م، 22–23.

[22] .المصدر نفسه، ص33.

[23] .بوخلف، فايزة. ***الترجمة في الجزائر (الواقع والتحديات)***. جامعة وهران، معهد الترجمة، 2016م، ص29.

[24] .الموقع الإلكتروني: http://nct.gov.eg/about

[25] .الموقع الإلكتروني: http://scc.gov.eg

[26] .جلال، شوقي. ***الترجمة في العالم العربي الواقع والتحدي***. مصر: المجلس الأعلى للثقافة، 1999م، ص106.

[27] .المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. ***دراسات عن واقع الترجمة في الوطن العربي***. تونس: إدارة الثقافة، 1987م، ص122.

[28] . الطناحي، محمود محمد. ***مدخل إلى تاريخ نشر التراث العربي***. القاهرة: مكتبة الخانجي، 1984م، ص28.

[29] .بوخلف، فايزة. ***الترجمة في الجزاير (الواقع والتحديات)***. جامعة وهران: معهد الترجمة، 2016م، ص29.

[30] .المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. ***دراسات عن واقع الترجمة في الوطن العربي***. تونس: إدارة الثقافة، 1987م، ص101.

[31] .المصدر نفسه، ص108.

[32] .الموقع الإلكتروني: http://www.hadaraweb.com/website/news.php?idC=1.

[33] .المصدر نفسه.

[34] .بكار، يوسف حسين. ***نحن وتراث فارس***. دمشق: المستشارية الثقافية للجمهورية الإسلامية الإيرانية، 2000م، ص39.

[35] بكار، يوسف حسين. ***الترجمات العربية لرباعيات الخيام***. دوحة: نشر جامعة قطر، 1988م، ص41.

[36] .المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. ***دراسات عن واقع الترجمة في الوطن العربي***. تونس: إدارة الثقافة، 1987م، ص103.

[37] .المصدر نفسه، ص113.

[38] .الطناحي، محمود محمد. ***مدخل إلى تاريخ نشر التراث العربي***. القاهرة: مكتبة الخانجي، 1984م، ص159.

[39] .الموقع الإلكتروني: http://syrbook.gov.sy

[40] .المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. ***دراسات عن واقع الترجمة في الوطن العربي***. تونس: إدارة الثقافة، 1987م، ص85.

[41] .الموقع الإلكتروني: https://www.nccal.gov.kw/AboutCouncil

[42] .الطناحي، محمود محمد. ***مدخل إلى تاريخ نشر التراث العربي***. القاهرة: مكتبة الخانجي، 1984م، ص30.

[43] .بكار، يوسف حسين. ***نحن وتراث فارس***. دمشق: المستشارية الثقافية للجمهورية الإسلامية الإيرانية، 2000م، ص25، 34.

[44] .شريف، سعيدة. «واقع الترجمة في العالم العربي: بين الهواية والاحتراف». ***مجلة ذوات***. العدد الثامن، 2015، ص10.

[45] .جلال، شوقي. ***الترجمة في العالم العربي الواقع والتحدي***. مصر: المجلس الأعلى للثقافة، 1999م، ص54.

[46] .الطناحي، محمود محمد. ***مدخل إلى تاريخ نشر التراث العربي***. القاهرة: مكتبة الخانجي، 1984م، ص191.

[47] .جلال، شوقي. ***الترجمة في العالم العربي الواقع والتحدي***. مصر: المجلس الأعلى للثقافة، 1999م، ص108.

[48] .الشيال، جمال‌الدين. ***تاريخ الترجمة في مصر في عهد الحملة الفرنسية***. القاهرة: مكتبة الثقافة الدينية، 2000م، ص1–2.

[49] .جلال، شوقي. ***الترجمة في العالم العربي الواقع والتحدي***. مصر: المجلس الأعلى للثقافة، 1999م، ص48.

[50] .جاسم الطائي، جعفر حسن. «دور النشر الإلكتروني في دعم العملية التعليمية». ***ندوة الواقع والرؤى المستقبلية***. بنغازي، 2008م، ص6.